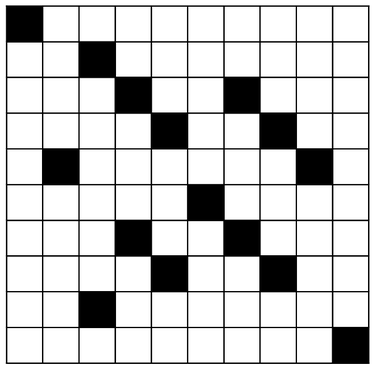

تقرير

الصين لن تستخدم العملة كسلاح تجاري

لا تزال الصين تسعى إلى وقف الحرب التجارية التي أشعلها دونالد ترامب معها قبل أشهر، وهذا الأمر الذي أكدته على لسان حاكم بنكها المركزي، والذي تعهّد بتجنب استخدام اليوان «سلاحاً تجارياً»

حاكم «المركزي الصيني»: نبحث عن حل بنّاء لتفادي الحرب التجارية (أ ف ب)

«تبحث الصين عن حلّ بنّاء لتفادي حرب تجارية مع الولايات المتحدة ستضّر بالاقتصاد العالمي»، هذا ما أعلنه حاكم «البنك المركزي الصيني» يي غانغ، أمس، في إندونيسيا، مضيفاً خلال ندوة تجمع حوالى 10 حكام مصارف مركزية على هامش الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بالي، إن «حلاً بنّاء أفضل من حرب تجارية يكون الجميع فيها خاسراً». وأشار إلى أنه يجب «على العالم بأسره أن يبحث عن حل للتوترات التجارية، التي ليست خطيرة على الصين فحسب، بل أيضاً على جيراننا وعلى شبكات التموين»، مضيفاً إن الخلافات التجارية «تولّد توقعات سلبية وغموضاً سلبياً، يكون الناس متوترين والأسواق لا تستحسن ذلك». وعن صرف سعر اليوان، أكد أن بكين لن تستخدمه «كأداة في التوتر التجاري»، في حين اتهم الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الصين بالتلاعب بسعر عملتها.

وكان يي قد تعهد أول من أمس، بالإبقاء على قيمة اليوان «مستقرة إلى حد كبير»، في علامة على أن بكين ربما تسعى إلى الحيلولة دون تفاقم الخلاف التجاري مع الولايات المتحدة ليشمل حرب عملات. وجاء تصريح حاكم بنك المركزي الصيني في الوقت الذي قال فيه وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوتشين، إن المسؤولين الصينيين أبلغوه أن خفض اليوان أكثر لا يصب في مصلحة الصين. وأكد منوتشين قلقه من أن يكون الانخفاض الكبير في قيمة اليوان هذا العام «جزءاً من جهود رامية لكسب ميزة تجارية للصادرات الصينية أو لتعويض أثر الرسوم الجمركية الأميركية».

وهبط اليوان أكثر من 8% أمام الدولار منذ نهاية نيسان/ أبريل الماضي إلى نحو 6,91 يوانات للدولار يوم الجمعة الماضي. وقال يي في بيان للجنة الدولية للشؤون النقدية والمالية نشر أول من أمس: «ستواصل الصين السماح للسوق بالقيام بدور حاسم في تحديد سعر صرف اليوان... لن نعمد إلى خفض العملة لتعزيز القدرة التنافسية، ولن نستخدم سعر الصرف كأداة للتعامل مع الخلافات التجارية». ويتماشى بيان محافظ المركزي الصيني مع التعهدات الخاصة بالعملة التي شملها البيان الختامي الصادر عن الدول الأعضاء بصندوق النقد الدولي السبت الماضي، بتكثيف الحوار حول التجارة، في الوقت الذي ينذر فيه تصاعد الخلافات التجارية وارتفاع تكاليف الاقتراض بالتأثير سلباً على النمو العالمي.

> تسعى واشنطن إلى إدراج بند يمنع التلاعب بالعملات في اتفاقيات التجارة

على هذا الصعيد، قال منوتشين، أمس، إن بلاده تريد إدراج بند يمنع التلاعب بالعملات في الاتفاقيات التجارية المستقبلية، بما في ذلك مع اليابان، تماشياً مع بند العملة في الاتفاقية الجديدة لتعديل اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية (نافتا). وأثارت تلك التعليقات قلقاً في اليابان، حيث نشرت وسائل إعلام محلية تقارير تتساءل عما إذا كان ذلك سيعطي واشنطن الحق في إضفاء صفة التلاعب في العملة على أي تدخلات في المستقبل في سوق العملات من جانب طوكيو لاحتواء أي ارتفاعات حادة في قيمة الين.

وغالباً ما يُنظر إلى الين على أنه «ملاذ آمن» في آسيا، وهو ما يجذب تدفقات أموال إليه خلال أوقات اضطراب الأسواق يمكن أن تؤدي إلى زيادة قيمته على المدى القصير.

وأضاف منوتشين إن «واشنطن ترى البند المتعلق بالعملات في اتفاقية الولايات المتحدة ـ المكسيك ـ كندا (يو. إس. إم. سي. إيه) كنموذج للصفقات التجارية في المستقبل لمنع الشركاء التجاريين من التلاعب بالعملات»، منتقداً الصين للانخفاضات الأخيرة في قيمة اليوان، قائلاً إن واشنطن «تريد أيضاً أن تجعل مسألة العملة جزءاً رئيسياً في أي محادثات لحل النزاع التجاري الأميركي ـ الصيني».

إلى ذلك، اعترف الرئيس الأميركي في كلمة ألقاها أمام الناخبين في تجمّع في ولاية كنتاكي، بتأخر الولايات المتحدة عن روسيا والصين في مجال تشكيل وتطوير قوات فضائية. وقال في تسجيل صوتي نشرته قناة «فوكس نيوز» أمس: «وفقاً لمرسومي، فإن البنتاغون يعمل حالياً على تشكيل السلاح السادس في القوات المسلحة الأميركية، أي قوات الفضاء»، مضيفاً: «وفي الوقت نفسه، بدأت الصين بالفعل هذا، كما بدأت روسيا بتشكيل قوات الفضاء. ولكن لدينا نحن أكثر الناس روعة في العالم، ونحن ننتج أفضل المعدات، ولدينا أفضل الصواريخ والدبابات والسفن في العالم». وفي وقتٍ سابق، أعلنت الإدارة الأميركية إنشاء نوع منفصل من القوات، هي قوات الفضاء ومع ذلك، لم يتم تخصيص تمويل خاص له في ميزانية الدفاع المقرّة للسنة المالية 2019.

(الأخبار، أ ف ب)

رأي

أولويات ترامب الاقتصادية: تغيير اتجاهات الثروة

ورد كاسوحة *

ثمّة اتجاهان اقتصاديان يحظيان بتركيز إدارة دونالد ترامب حالياً. الأول متعلّق بأسعار النفط التي تريد الإدارة خفضها لكي يحظى النفط الصخري الأميركي بمزايا تنافسية أكثر، والثاني متصل بتعديل اتفاقية «نافتا» لمصلحة الولايات المتحدة بعد تخيير كندا بين التوقيع عليها معدّلة أو البقاء خارج إطار التبادل التجاري الذي توفّره. في الحالتين ثمّة استراتيجية للتدخّل النشط في السوق بغرض جعل حركتها متناسبة مع المصلحة الأميركية، أو مع ما تراه إدارة ترامب يصبّ في هذه المصلحة. وفي الحالتين أيضاً ثمّة تجاوز للمؤسّسات التي تنظّم هذه الحركة في إطار شراكات إقليمية أو دولية، إذ يبدو أن إدارة الثروة على هذه الصعد لم تعد تناسب الإدارة الحالية، ولم تعد تتلاءم مع مشاريعها لجعل الحصّة الأميركية من التراكم المدار عالمياً أكبر من الحصص الباقية.

> الطلب من «أوبك» خفض الأسعار سيعقبه على الأغلب تدخُّل أميركي مباشر في السوق

العولمة التي يقترحها ترامب تتنافى مع نظام الحصص الحالي، ولذلك يبدو تركيزه منصباً ليس فقط على تعديل الحصص بما يتناسب مع مصلحته، بل أيضاً على الحدّ من نفوذ المؤسّسات والشراكات التي أُوكل إليها في الحقبة الماضية توزيع ثمار التراكم العالمي.

أهمية دور «أوبك»

قبل مجيء ترامب كانت السياسة النفطية التي تديرها «أوبك» - وهي المنظمة التي تضمّ بين صفوفها أكبر منتجي النفط في العالم- قائمة على نظام الحصص، حيث لكلّ دولة حصّة من الأرباح التي تجنيها المنظمة من سياسة تصدير النفط. وهذه الحصص يجري تحديدها دورياً، تبعاً لمساهمة كلّ دولة من هذه الدول في إنتاج النفط وتصديره، وغالباً ما يجري تنسيق هذه العملية مع منتجي النفط من خارج المنظمة لكي لا تتضارب المصالح، وتحقّق بعض الدول مكاسب على حساب أخرى، من خلال التلاعب بالأسعار نزولاً أو صعوداً. السوق لها دور أساسي طبعاً في عملية التسعير بناءً على حالة العرض والطلب المستمرّة، ولكن التقيُّد الصارم بالحصص يحدّ من تحكُّمها المطلق بالأسعار، ويجعل حركتها متناسبة أكثر مع السياسات التي تضعها الدول المنتجة والمصدّرة للنفط، سواءً داخل المنظمة أو خارجها. وأكبر مثال على ذلك هو اتفاق خفض الإنتاج الذي حصل في أواخر عام 2016، وتم بموجبه التفاهم على خفض متزامن للإنتاج بين الدول المنتجة خارج «أوبك» وداخلها، بغية رفع أسعار النفط، بعدما أدّى تهاويها في عام 2014 إلى انحسار الطلب على النفط، وتحقيق خسائر كبيرة لم يشهدها هذا القطاع طوال تاريخه. حقّقت هذه السياسة نتائج ملموسة، أدّت إلى استعادة جزء كبير من الخسائر التي لحقت بصناعة النفط العالمية، وإلى حصول حالة من الاستقرار في السوق ابتداءً من أوائل عام 2017. الاتفاق لم يكن خروجاً على نظام الحصص، بل كان بمثابة مخرج من المأزق الذي وجدت فيه الدول المنتجة نفسها إبان حصول الانهيار في الأسعار، والتوازن الذي استعادته السوق بفضله هو تأكيدٌ على أهمية هذا النظام لجهة لجم سياسات العرض والطلب وقت الحاجة، وعدم تركها تتحكّم بكميات النفط المستخرج والمصدر، وبالتالي تفادي حصول أزمة جديدة في الأسعار. الولايات المتحدة في هذه المرحلة كانت تراقب الوضع، ولكنها لم تكن تتدخَّل مباشرة، أولاً لأنها ليست في عداد المنتجين الكبار للنفط لا داخل المنظمة ولا خارجها، وثانياً لأنّ إدارة أوباما التي تصادَفَ وقوعُ الأزمة في عهدها كانت تدير سياسة غير تدخّلية في قطاع النفط، إن لم نقل إنها كانت تدعم سياسات «أوبك» على نحو غير مباشر.

سياسة ترامب النفطية

لكن مع مجيء إدارة ترامب تغيّرت هذه السياسة جذرياً، وبدا أنّ العالم مقبل ليس فقط على تغيير في إنتاج وتوزيع الثروة النفطية، بل أيضاً على حصول اضطرابات كبيرة في السوق بدعم من دولة صاعدة نفطياً، وغير راضية بحصّتها الحالية من الثروة النفطية. الضغط الذي يمارسه ترامب حالياً على «أوبك» لا يستهدف فحسب خفض أسعار النفط بغية تحقيق سعر تنافسي للنفط المنتج أميركياً، بل أيضاً تغيير بنية السوق عبر التخلّص من اتفاق خفض الإنتاج أولاً، والذي سيليه حصول اضطراب في الأسواق، نتيجة انتفاء حالة التوازن التي استطاع الاتفاق تحقيقها. التوازن الحالي في الأسواق لا يخدم مصلحة ترامب لأنّ الاستفادة منه محصورة بالدول التي كانت شريكة في الاتفاق وعلى رأسها روسيا والسعودية، فضلاً عن كونه يؤمِّن لإيران التي تريد الإدارة الأميركية إخراجها من السوق نهائياً عبر نظام العقوبات فرصةً لاستعادة حصّتها التي فقدتها لسنوات بسبب الحصار. التوازُن أيضاً يحقّق مزايا تنافسية لدول «أوبك» على حساب الدول التي تعتمد على صناعة النفط الصخري، وأهمُّها طبعاً الولايات المتحدة. النفط الذي تصدّره دول «أوبك»، وبعض الدول خارجها مثل روسيا هو من «النوع الرخيص»، بمعنى أن كلفة استخراجه قليلة، وهذا يجعل الطلب عليه أكبر، ويوفِّر للدولة التي تنتجه وتصدره أرباحاً طائلة نتيجة حصول العملية بأقل قدر ممكن من التكلفة. في حين أن النفط الصخري الذي تنتجه الولايات المتحدة يتطلّب دفع أموال طائلة لاستخراجه، ما يجعل تكلفته باهظة، وغير متناسبة مع الأرباح التي غالباً ما تكون ضئيلة، وهذا ما يغضب الإدارة الحالية، ويجعلها مصمِّمة على تغيير المعادلة الحالية التي ترى إنها غير منصفة لها، على حدّ تعبير ترامب.

تركيز الثروة عبر التنافسية

الطلب من «أوبك» خفض الأسعار سيعقبه على الأغلب تدخُّل أميركي مباشر في السوق على غرار ما يفعله الرجل حالياً باتفاقات التجارة الحرة، وآخرها التعديل الجذري الذي أجراه على اتفاقية «نافتا» مع المكسيك وكندا. هو لا يريد تنافسية مع هذه الدول، بل يريد أن تكون التنافسية لمصلحة الولايات المتحدة بعدما كانت على حسابها لسنوات طويلة بحسب زعمه. التعديلات التي أُجريت على «نافتا» تجعل من المستحيل على دول مثل كندا والمكسيك الاستفادة من السوق المشتركة من دون تقديم تنازلات أساسية للصناعات الأميركية والمنتجين الأميركيين، وهي تقريباً الفلسفة التي تقوم عليها كلّ سياسة ترامب التجارية. استعادة الزعامة الأميركية تجارياً لن تحصل بحسب هذه الفلسفة وفقاً لقواعد العولمة المعمول بها حالياً، بل سيُجرى عليها تعديلات كبيرة تقود إلى تقزيم المحورية التي كانت تتمتع بها النظم التجارية متعدّدة الأطراف لمصلحة صيغ ثنائية أو ثلاثية بحدٍّ أقصى، وهذه الصيغ الجديدة هي التي ستكون محور عملية التراكم وإدارة الثروة في المرحلة المقبلة. كلّ ما يقوم به الرجل وفريقه الاقتصادي يصبّ في هذا الاتجاه، بما في ذلك تغيير سياسة بلاده النفطية، والتفريط بالتوازن الحاصل حالياً في العالم، وبنمط القيادة الجماعي الذي تمثله «أوبك» لمصلحة حفنة من شركات النفط الصخري التي يدعمها هو وإدارته. الفوضى في السوق تناسب هذه الجهات ليس لأنها تعيد توزيع الحصص لمصلحة الولايات المتحدة فقط، بل لأنّ التوزيع الجديد يحصل وفقاً لمنهج ترامب في إعادة تركيز الثروتين المالية والنفطية بيد أميركا، واستعادتهما عبر التدخّل النشط في السوق وتغيير المعادلات التجارية من المنافسين الرأسماليين التقليديين والقوى الصاعدة على حدٍّ سواء.

* كاتب سوري

وفيات

إنّا لله وإنّا إليه راجعون
بمزيد من الرضا بقضاء الله وقدره، ننعى إليكم فقيدتنا الغالية المرحومة بإذن الله
السيدة نجوى محمد عز الدين
زوجة السيد حسن أحمد زكي تفاحة
أبناؤها: أحمد، محمد، وكريم
ابنتها: الدكتورة مروة، زوجة المهندس طارق إبراهيم
والدها: الحاج محمد عز الدين
والدتها: الحاجة صديقة الحسيني
أشقاؤها: العميد عدنان، الدكتور إبراهيم، الشهيد المهندس حسن و الدكتور أحمد
شقيقاتها: السيدة نجاة، والوزيرة الدكتورة عناية
تقبل التعازي اليوم الاثنين في 15 تشرين الأول في منزل والدها الحاج محمد (أبو عدنان) عز الدين في بلدة شحور
وتقبل التعازي يوم الأربعاء في 17 تشرين الأول من الساعة الثانية إلى الساعة السابعة مساءً في جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء - قرب مركز أمن الدولة
للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب
الآسفون: آل تفاحة، آل عز الدين، آل إبراهيم، آل الحسيني، آل إسماعيل وعموم أهالي بلدة شحور

رقد على رجاء القيامة المرحوم
كرم فارس كرم
(أبو فارس)
زوجته ليلى شكري الحجار
ابنه الفنان فارس كرم
ابنته مادونا زوجة طوني يوسف الحلو وعائلتهما
أشقاؤه نبيل زوجته منتهى الحداد وعائلتهما
جوزيف زوجته حبقة شداد وعائلتهما
عائلة المرحوم ميشال
شقيقاته ليلى زوجة جوزيف قرداحي وعائلتهما
نوال زوجة جوزيف عبلا وعائلتهما
نجوى زوجة ريمون عون وعائلتهما
وأنسباؤهم ينعونه اليكم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الثلاثاء الواقع فيه 16 تشرين الاول 2018 في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار مارون الرعائية، جزين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء 15و16 الجاري في صالون كنيسة مار مارون، جزين من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية السادسة مساءً. ونهار الاربعاء 17 الجاري في صالون كنيسة القديسة ريتا، حرش تابت من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السابعة مساءً.

رقد على رجاء القيامة في الولايات المتحدة الأميركية في 5 تموز 2018
المأسوف عليه
الدكتور نديم فريد فليحان
تقام خدمة صلاة تذكارية له في الكنيسة الإنجيلية - رياض الصلح - مقابل السرايا الحكومية يوم الاثنين 15 تشرين الأول الساعة الخامسة بعد الظهر.
تقبل التعازي في قاعة شارل سعد في الكنيسة الإنجيلية بعد خدمة الصلاة مباشرة.

ذكرى

«كم مؤلم حضورك في القلب وغيابك عن العين»
في الذكرى السنوية التاسعة لرحيل أمنا الحبيبة
الحاجة وسيله الشيخ يوسف الفقيه
أرملة المرحوم الحاج محمود زهر الدين الجمّال
بناتها: سلوى وزوجها سليم الخليل
وفاء وزوجها المهندس حسين حاج ديب
فاطمة (في ميشيغن)
أحفادها: رانية الفقيه، محمد صفا، طارق الخليل، يارا وعلي عاصي.
نذكرك دائماً في صلواتنا... أنتِ الخالدة في قلوبنا إلى الأبد.

لإعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات
الأخبار
هاتف: 01 ـ 759555
فاكس: 01 ـ 759597

استراحة

كلمات متقاطعة 2990

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1										■
2								■		
3				■			■			
4			■			■				
5		■							■	
6					■					
7				■			■			
8			■			■				
9								■		
10	■									

أفقيا

1- عائلة سياسي يوناني راحل – 2- خليل الله وأبو المؤمنين وأبو اسحق وإسماعيل – جرذ بالأجنبية – 3- فقرة في إتفاقية – مقياس مساحة – من الحيوانات – 4- للتفسير – ضد خير – يجري في العروق – 5- جزيرة قبرص بالأجنبية – 6- دولة أفريقية – صفة نظام إجتماعي إقتصادي سياسي قائم على حيازة الأرض ينظمّ العلاقة بين السيّد والتابع – 7- رقد – من الأزهار – أصفر بالأجنبية – 8- نعم بالروسية – تعب وأعيا – مكابرة وتصلبّ الرأي – 9- مدينة أثرية في مصر بمحافظة الجيزة تُعرف أيضاً بـ منف أو ممفيس – سقي النبات – 10- حركة عصيان شعبي فلسطيني بدأ عام 1987 في الأراضي المحتلة

عمودياً

1- ممر مائي يصل البحر الأحمر بخليج عدن وبحر العرب – 2- ولدي – أحرف متشابهة – 3- نقيض حر – نقيض حرب – للإستدراك – 4- متشابهان – من المنبهّات – جواب الرفض – 5- خلاف ليلي – مادة دمثة مطاطة تُستخدم بنوع خاص كسدّادة لأوعية شتّى او لدى صيادي الأسماك – 6- مسكن الرهبان – مدينة شمالي سويسرا على الرين تُعرف أيضاً بإسم بازل – أول وتر – 7- ثرى – قلق وقلة النوم – شدّة وقساوة – 8- دولة عربية – 9- شريان الدم – كوكب مأهول – 10- بلدة لبنانية شمالية بقضاء عكار

حلول الشبكة السابقة

أفقيا

1- سباستوبول – 2- توني بلير – 3- رد – كوفر – ل ل – 4- إغماء – وزّاب – 5- سوار – كتكوت – 6- برن – حف – أسر – 7- وي – الريم – 8- رتبّ – جحا – عن – 9- غشاش – يفتك – 10- إسلام آباد

عمودياً

1- ستراسبورغ – 2- بودغوريتشا – 3- ان – مان – باس – 4- سيكار – شل – 5- تبوء – حلج – 6- ولف – كفرحيم – 7- بيروت – يافا – 8- ور – زكام – تب – 9- لاوس – عكا – 10- البترون

2990 sudoku

1			6		7			4
6	3					9	7	2
		4		9				
7			3		5			6
	2						5	
4			9		8			3
		7		6		5		
3			5		2			1
	6		7		1		4	

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكوّنة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أوعمودي.

حل الشبكة 2989

6	9	2	1	8	7	5	3	4
4	5	7	3	9	6	2	8	1
3	1	8	5	2	4	6	7	9
5	8	6	2	3	9	4	1	7
7	3	9	6	4	1	8	2	5
1	2	4	7	5	8	9	6	3
9	4	3	8	1	2	7	5	6
8	7	1	4	6	5	3	9	2
2	6	5	9	7	3	1	4	8

مشاهير 2990

1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11

شاعر مصري ذائع الصيت (1872-1932) عاصر أحمد شوقي ولقبّ بشاعر النيل وشاعر الشعب. وُلد على متن سفينة من أب مصري وأم تركية

7+2+3+4 = منطقة أثرية في اليمن ■ 6+1+5+7 = ملاح ■ 11+8+10+9 = غرام وجنون العشق

حل الشبكة الماضية: **جايمس فرانكو**

إعداد
نعوم مسعود